

إقبال الأعمال

[131] يا خير من عبد يا اشكر من حمد، يا احلم من قهر، يا اكرم من قدر، يا اسمع من نودي، يا اقرب من نوجي، يا آمن من استجير، يا أرأف من استغيث، يا اكرم من سئل، يا اجود من اعطى، يا ارحم من استرحم، صل على محمد وآل محمد وارحم قلة حيلتي، وامنن علي بالجنة طولا (1) منك، وفك رقبتني من النار تفضلا. اللهم اني اطعتك في احب الأشياء اليك وهو التوحيد، ولم اعصك في اكره الأشياء اليك وهو الشرك، فصل على محمد وآل محمد واكفني امر عدوي. اللهم ان لك عدوا لا يألوني خبالا (2)، بصيرا بعيوبي حريصا على غوايتي، يراني هو وقبيله من حيث لا اراهم، اللهم فصل على محمد وآل محمد، واعذ من شر شياطين الجن والانس انفسنا واموالنا واهالينا واولادنا، وما اغلقت عليه ابوابنا وما احاطت به عوراتنا. اللهم وحرمني عليه كما حرمت عليه الجنة، وباعد بيني وبينه كما باعدت بين السماء والارض، وابعد من ذلك، اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم، ومن رجسه، ونصبه، وهمزه ولمزه ونفخه، وكيده ومكره، وسحره نزغه (3) وفتنته وغوائله، اللهم اني اعوذ بك منهم في الدنيا الآخرة، وفي المحيا والممات. يا مسمي نفسه بالاسم الذي قضى ان حاجة من يدعوه به مقضية، أسألك به إذ لا شفيع لي عندك اوثق منه، ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا _____ 1 - الطول: الفصل والعطاء. 2 - الخبال: الفساد. 3 - نزغه: وسوسته.
